Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عرض الحائط، أو أن يخضعها لنظام اللغة المنطقية، بل ينبغى أن يعترف بها، وأن يضعها فى قسم برأسه إلى جانب القسمين السابقين، يمكن أن يسمى «أشباه الجمل» هو من التراكيب التى تفيد معنى ولكنها لا تتركب مما تتركب منه الجمل الكاملة وفى تصدى الأستاذ علي النجدى ناصف لدعاوى الإصلاح والتيسير يشير إلى أهمية الوظائف النحوية فى التركيب العربى دون أن يستخدم وظيفة نحوية بل عبر عنه بالقرينة اللفظية وهى الإعراب وهو يقصد الحركات الإعرابية على أواخر الكلم، وهو عرض صور من الأساليب لا يتضح معناها إلا بالإعراب، والمجال هنا أوسع لا يستطيع أن يحيط به محيط لأنه يشمل أصول الأساليب المختلفة التى يمكن أن يتولد من كثير منها ضروب شتى من العبارات ففى مثل قولنا « سيروا لا يلتفت منكم أحد »، يحتمل الكلام أن يكون أمراً بالسير ونفياً للالتفات وإذا يرفع الفعل يلتفت، ويكون المعنى على الأمر بالسير فى هذه الحال بعينها من الإقبال على الغاية وعدم الالتفات، ويحتمل أن يكون الكلام أمراً بالسير ونهياً عن الالتفات، وإذا يجزم الفعل يلتفت، ويكون المعنى على المطالبة بالسير وعدم الالتفات جميعاً.

وفى مثل قولنا : إنَّ الضوء ساطعٌ مؤذٍ للعينين، يحتمل أن يكون ساطعاً حالا فينصب، ويكون المعنى أن الضوء مؤذٍ للعينين فى حال سطوعه خاصة ويحتمل أن يكون خبراً لإن فيرفع، ويكون المعنى على الإخبار عن الضوء بخبرين السطوع والإيذاء معاً والإعراب وحده هو الذى يبين المراد على وجه التحديد ومثله : إنَّ الشمس طالعة يكسف نورها سائرَ الأنوارِ

وفى مثل قولنا : فلان أكرمُ أباً دون إعراب لا يدرى السامع معنى العبارة على التعيين، أهو وصف فلان على سبيل التفضيل بالكرم من قبل أبوته، فيكون أباً منصوباً على التمييز، أم هو وصفه على سبيل التفضيل بأنه أكرم من كل أب غيره فيكون أباً مجروراً بالإضافة ؟

وفى مثل قولنا : صبرٌ جميلٌ يختلط الأمر بالإخبار فلا يتمالك السامع